مروان البرغوثي السجين الرمز والرئاسة

بقلم جيمز بانت

من بين جميع الرجال المرشحين في فلسطين،يقف هو ليكون الاكثر شعبية، ولتكون قصة حياته الاكثر اثارة، وكذلك كونه الاكثر ثقافة وتمكنا في اللغة العبرية والعقلية الاسرائيلية.

مع ذلك فان افضلية خلافة الرئيس ياسر عرفات من قبل مروان البرغوثي قد تكون هي الابعد الان.لقد اتهمت اسرائيل السيد عرفات بالارهاب وكان سجينا مفترضا هناك. كما انها اتهمت السيد البرغوثي بالارهاب،وهو سجين فعلي ،في سجن اسرائيلي حيث يكمل خمسة احكام بالسجن المؤبد اضافة الى اربعين عاما.

ولكن وهو يزال سجينا، فان السيد البرغوثي،صاحب الشخصية الثاقبة الذي يتمتع بمقبولية كبيرة من الجماهير،رجل في الخامسة والاربعين من عمره، قد يتأهل ليشغل المقعد الشاغر بعد رحيل ياسر عرفات وليكون رئيسا للحكومة الفلسطينية.

قالت فدوى، زوجة السيد البرغوثي، في مقابلة اجريت معها في رام الله يوم الخميس" اذا شعر انه من مصلحة شعبه ان يكون هو رئيسا، فانه لن يتردد".

ان خط حياة السيد البرغوثي يمتدمن كونه سجينا الى ناشط سلام ثم الى سجين يشير الى مستوى العلاقات الاسرائيلية-الفلسطينية. كما ان اهميته في الحسابات السياسية للفلسطينيين تكشف عن الصيرورة المؤسساتية والشخصية التي تغلي في المجتمع الفلسطيني منذ موت السيد عرفات.

لقد القت الثرثرة السياسية بين الفلسطينيين منذ وفاة عرفات قبل اسبوع ثقلا اثار الجميع،وبشكل متوقع- هل سوف تعفو اسرائيل عن السيد البرغوثي او تطلق سراحه كنوع من المقايضة بسجين.

ان احتمالية ذلك بعيدة المنال جدا.كما يقول محللون وسياسيون اسرائيليون.ان المحكمة الاسرائيلية قد وجدت ان مروان البرغوثي قد اشترك في فعل اجرامي. ولكن بعض الاسرائيليين يتذكرون ايضا دعمه لحل وجود دولتين، وصلاته القريبة سابقا مع السياسيين الاسرائيلين ومنهم من ينتمي الى الجناح اليميني.

نشرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية كاريكاتيرا هذا الاسبوع يظهر فيه،حارس سجن وهو يجلس وحيدا امام رقعة شطرنج خارج باب زنزانة كتب عليها"البرغوثي" وثمه صوت على الباب يقول "هل تحتاج الى شريك"؟

ان السيد البرغوثي هو ابرز عضو من الجيل الصاعد للزعماء الفلسطينيين،وفي الاربعينيات من العمر وهو يختلف عن عرفات ورفاق المنفى،لانه ولد في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتعلم العبرية في سجن اسرائيلي وبدا كأنه اعجب بمظاهر الديمقراطية الاسرائيلية مع كراهيتهم للمحتلين،وكمشرع فلسطيني فان البرغوثي هو ناقد دائم للحكم في عهد عرفات.

قالت السيدة مروان البرغوثي بعد ان سألت عن رأي زوجها في السيد عرفات "انه معجب بالتزام عرفات مع الشعب الفلسطيني"ولكنه في مسألة الديمقراطية والاحتلال فأن لديه ملاحظاته الخاصة.

وقد ابدت شكوى عامة من قبل القيادة الشابة، حينما قالت ان رفاق عرفات القدماء" ينظرون الى الزعامة كانها نوع من الاحتكار بالنسبة الى جيلهم.وكأنه شأن يخصهم فقط".

وقالت ان البرغوثي تعلم اللغة الانكليزية في مكانه ذلك في السجون الاسرائيلية والتمس طريقا عبر ماركس وسير الزعماء الاسرائيليين، وقد انهى مؤخرا السيرة الذاتية لبيل كلنتون.

ان بعضا من حلفاء السيد البرغوثي يقولون انه من غير المحتمل ان ينافس السيد محمود عباس،الرئيس الجديد لمنظمة التحرير الفلسطينية، اي يجب ان ينتخب السيد عباس كمرشح رئاسي عن حزبهم الذين يشتركون فيه،وهي منظمة فتح، وفي ذلك يقولون ان السيد البرغوثي من المحتمل ان يدعم المرشح الذي يتم الاجماع عليه.

ان السيد عباس،زعيم فتح، الذي يبلغ من العمر تسعة وستين عاما،وهو معارض للثورة المسلحة،كما انه لايملك شعبية،يختلف عن السيد البرغوثي.

قالت زوجة البرغوثي انها لاتعرف فيما اذا كان زوجها سيتنحى جانبا عن العمل السياسي اذا ماتم تعيين السيد عباس رئيسا، ان زوجها يقول ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يكون"رجلا فاضلا ومخلصا "

ومن ضمن الاستعدادات الداخلية يواصل المسؤولون الفلسطينيون القول ان السيد البرغوثي يجب ان يكون مرشح الحزب في سبيل تأكيد "المأساة" التي يعيشها السجناء الفلسطينيون، ومن اجل انهاء الخلط بالادوار السياسية في زمن السيد عرفات.

انهم يقولون ان على الفلسطينيين تسليم رئاسة السلطة الفلسطينية الى رمز كبير.والسماح بذلك الى السيد عباس بالتركيز على المهمات الصعبة كرئيس منظمة التحرير التي تمثل ملايين الفلسطينيين الذين يعيشون بالخارج وكذلك الذين يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزى.

ومن اجل كل هذه الاسباب فان صخر حبش، الرجل ذو الشعر الاشيب، عضو اللجنة السياسية في منظمة فتح،قال في حديث هنا بالقرب من

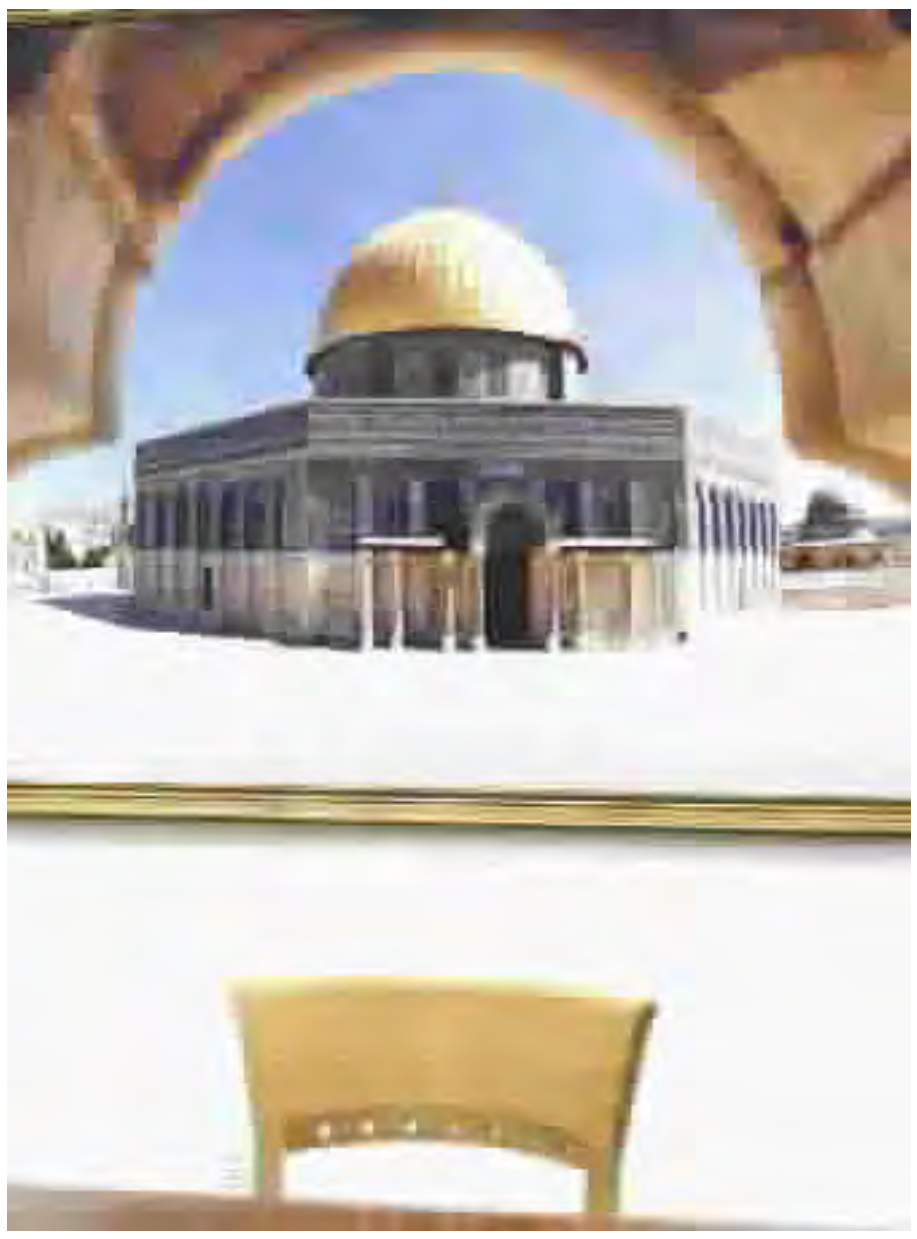

ضريح السيد عرفات يوم الثلاثاء "انه سوف يرشح السيد البرغوثي للرئاسة" لانه رمز الانتفاضة" مشيرا الى الثورة الفلسطينية منذ اربعة اعوام وحينما سال كيف يمكن للسيد البرغوثي ان يقود وهو في السجن،ضرب مثلا عن السيد نيلسون مانديلا الذي قاد المؤتمر القومي الافريقي وهو في السجن قبل ان يصبح رئيسا.

يظن بعض الفلسطينيين ان اسرائيل قد تعمدت في القبض على السيد البرغوثي في نيسان عام ٢٠٠٢ وعملت له محاكمة علنية لاجل ان تلمع اوراق اعتماده كرئيس للفلسطينيين وتواصل في الوقت نفسه منع الشعبية تلك من الوصول الى الاسرائيليين.

وبعد ان ظهر في المحكمة على تلك الهيئة،ملتحيا ومقيدا في رداء السجن الداكن.لقد رفض السيد البرغوثي ان يدافع عن نفسه،قائلا ان المحكمة تلك غير شرعية ورافضا اعطاء أية فرصة للاحتلال.ان الصورة التي ظهر فيها وهو يرفع يديه المقيدتين فوق راسه، متحديا،قد بثت في الضفة الغربية وقطاع غزى وفي العالم العربي.

ان البرغوثي يختلف عن كثير من المسؤوليين الفلسطينيين في قمة الهرم الذين يميلون الى العيش الرغيد، لقد تحول السيد البرغوثي الى رمز الثبات والكفاح وبمعنى اخر لقد اصبح كانه عرفات اخر. قبل ان تبدأ الثورة هذه،كانت القاعدة السياسية للسيد البرغوثي مكرسة في رام الله ولكن صورته وهو مقيد قد بدأت تظهر في قطاع غزى وبدأ الاجماع الفلسطيني يشير اليه.

قال مستشار لرئيس الوزراء اريل شارون في الاسبوع الماضي عندما قبض على البرغوثي، ان الاسرائيليين ربما يطلقون سراحه كبديل عن عرفات،ولكن المستشار قال ان بيروقراطية نظام العدالة الاسرائيلية اذا تولت هي الامر سوف يصبح اطلاق سراحه مستحيلا.

قال اخوه الاصغر، ان مروان "مشاكس وثوري" وان اول مرة القي فيها القبض عليه من قبل اسرائيل كان في عام ١٩٧٦،حيث تم اعتقاله ثمانية عشر يوما وبعد عامين تم اعتقاله مجددا وهذه المرة حكم عليه مدة تجاوزت الاربعة اعوام بسبب اشتراكه في حركة فلسطينية ومظاهرات.

وقالت زوجته" لم اعرف الاحساس بالحب الا حينما تم اعتقاله"لقد التقت به وتزوجته حينما كانت فتاة صغيرة وقالت انه حذرها في اليوم الذي اطلق فيه سراحه عام ١٩٨٢،ان ذلك الزواج لن يكون سهلا وتذكرت انه قال لها "هل انت مستعدة لعمل هذه التضحية"

ان زوجة البرغوثي، المحامية التي تبلغ الاربعين من العمر كانت تتحدث عن زوجها هناك،وفوقها ملصق كبير لزوجها،وهو مرتدي رداء السجن ومن موقع حملتها الموجهة لاطلاق سراحه.

لقد اصبح السيد البرغوثي زعيما حينما كان طالبا في جامعة بير زيت، حيث درس العلوم السياسية.ان اسرائيل قد اعتقلته وسجنته عدة مرات قبل ان تنفيه الى الاردن عام ١٩٨٧،ثم عاد مع عائلته وزوجته الى رام الله قبل عشر سنوات،وبعد ان وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل اتفاقيات اسلو والتي ارست صيغة محادثات السلام.

ان البرغوثي اب لاربعة اولاد اكبرهم قاسم الذي يبلغ تسعة عشر،وهو معتقل في اسرائيل.

اثناء الانتفاضة التي بدأت عام ٢٠٠٠ دعا فيها مروان الى العنف ولكنه اصر على بقائه رجلا سياسيا وليس عسكريا،ويقول انه يدعم فقط الهجمات على الجنود الاسرائيليين وكذلك الذين يسكنون في الاراضي المحتلة،ذاكرا ان القتال هذا تبرره القوانين الدولية.

يقول مسؤولون اسرائيليون انه قد استهدف مدنيين متواجدين على جانبي حدود ١٩٦٧ بين اسرائيل والضفة الغربية وينص حكم المحكمة الاسرائيلية على" انه مارس نشاطا قد ثبت قطعاً وقد اشترك فيه المتهم وكان الهدف منه ممارسة نشاط اجرامي والهدف منه ضرب المدنيين.

في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز في اذار عام ٢٠٠٢ حينما كان البرغوثي مختبئا قال ان جميع جهوده كانت من اجل متابعة السلام،وقد ظهر ان العنف وحده يمكن ان يدفع اسرائيل على الموافقة على دولة فلسطينية في الضفة الغربية عن طريق مواصلة الهجمات المثيرة وعن طريق ذلك قد استعادت منظمة التحرير شعبيتها بين الفلسطينيين العاديين، بينما تحول اخرون الى مجموعات مسلحة مثل منظمة حماس التي كرست نفسها لتدمير اسرائيل.

وقال " نحن شجعان جدا لاننا نقاتل من اجل السلام برغم انني قد وجه الي لوم كثير، مشيرا الى دعمه اتفاقية اسلو وان لدينا مايكفي من الشجاعة للقتال من اجل السلام مجددا ولكن بوسائل مختلفة.

ترجمة :مفيد وحيد الصافي
عن: نيويورك تايمز

بوش يواجه تحديات جديدة مع إيران

من خلال الاجتماعات التي يقوم بها الفريق الجديد للأمن القومي ظهرت تحديات كبيرة تواجه الرئيس بوش خلال الفترة الثانية من ولايته. وتلك التحديات تكمن في الكيفية التي سيتم بها احتواء برنامج إيران النووي. إضافة إلى ان بعض المسؤولين في إدارة بوش يعتقدون ان إيران توفر الدعم للعنف الموجود في إسرائيل وكذلك إلى المتمردين في العراق.

وان المبررات نفسها التي استعملت من اجل شن حرب على العراق بدأ الصقور في حكومة بوش وفي الكونغرس يستعملونها في مسألة قدرات إيران النووية ومدى التهديد الذي تشكله مثل هذه القدرات والسبل الواجب اتباعها لمواجهة مثل هذه التحديات من خلال فرض حصار اقتصادي أو القيام بعمل عسكري أو تغيير نظام الحكم.

وتعول كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا على الجهود الدبلوماسية ويضعون آمالهم في الاتفاق الذي توصلوا إليه الأسبوع الماضي الذي تم فيه موافقة إيران على ايقاف برنامجها لتطوير اليورانيوم مؤقتاً وتحصل في المقابل على امتيازات اقتصادية.

وقد علق كولن باول للمراسلين بان معلومات استخباراتية جديدة أظهرت ان إيران تعمل بجدية على تطوير برنامجها النووي بحيث تمكنها من استخدام صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية وأضاف السيد باول ان مثل تلك التطورات يجب اخذها بنظر الاعتبار من قبل جميع الأطراف .

ان ما كشف عنه باول في ذلك التصريح يفهم من قبل المتشددين في الحكومة الأمريكية بانه اشارة الى استعداد إيران للغدر لكن الأوروبيين لا يتفقون مع هذه الطروحات.

ولو ان السيد باول اثنى على المباحثات بين الاوروبيين وايران. وقال احد المسؤولين في الإدارة الأمريكية ان تعليق السيد باول يظهر ان هناك توافق بالآراء بين الحمائم والصقور في إدارة بوش بامكانية استغلال إيران لتلك المناقشات كذريعة لمواصلة برنامجها النووي وبسرية.

ان الذي يقود الخط المتشدد في حكومة بوش هو السيد جون بولتن وهو المساعد الثاني في وزارة الخارجية للسيطرة على التسلح والأمن العالمي. وذكر بعض المسؤولين بانه لا يوجد عدد محدد من المقربين للرئيس بوش متحمسين للمباحثات التي تجرى بين الدول الأوروبية وايران وان اغلب المعتدلين في قسم الخارجية هم ليسوا من المختصين في تلك المواضيع وليس لديهم صوت مسموع. وقد قام السيد بلير بإقناع السيد بوش بالموافقة على تلك المباحثات الأوروبية مع إيران.

وقد صرح احد المسؤولين الحكوميين ان السيد باول لا يرغب بمقابلة كمال خرازي لانه لا يرى في تلك المقابلة أية فرصة للحوار وان السيد باول قد عبر عن وجهة نظره المتشائمة حول امتلاك إيران لصواريخ تحمل رؤوساً نووية.

وقد صرح احد المسؤولين الاوروبين الذي لديه اطلاع واسع بمبادرة بريطانيا وفرنسا وألمانيا ان تلك الدول متشائمة أيضاً في امكانية اقناع إيران بالتخلي عن طموحها النووي. ولكن تلك الدول ليس لديها خيار آخر سوى الدخول بمباحثات مع إيران لان الخيارات العسكرية ستكون نتائجها كارثية بعد احتلال العراق.

وقد صرح الدبلوماسي الأوروبيين ان إيران بالنسبة إلى امريكا تمثل تهديداً خطيراً خلال الولاية الثانية لبوش. ولكن يعتقد الأوروبيون ان المشاكل الناتجة من تلك المخاطر والتهديدات يستطيعون ايجاد الحلول المناسبة لها. وقال ريتشارد هاس رئيس مجلس العلاقات الخارجية وسياسي سابق وهو مدير للتخطيط في وزارة باول بانه يفضل توجيه الجهود من اجل اقناع الحكومة الإيرانية بتغيير سياساتها وتوجيه التهديد لها بالوقت نفسه ان أمريكا سوف تتخذ إجراءات حاسمة إذا لم تنفذ إيران ما يطلب منها.

ان القادة الأوروبيين يفضلون مشاركة أمريكا في تقديم امتيازات اقتصادية إلى إيران مثلاً العمل على ادخال إيران في منظمة التجارة العالمية، وهي خطوة لا يمكن تحقيقها بدون مساعدة امريكا.

وقال السيد هاي انه من غير المعقول ان تقدم أوروبا حوافز اقتصادية لإيران بينما توجه امريكا تهديدات إليها فمن الاصح ان يعمل كلا الطرفين معاً.

اثار الخطاب الإيراني حفيظة حكومة بوش لمدة طويلة بحيث تعثرت جميع خطط إدارة بوش التي رسمت الخطوط العريضة للسياسة الأمريكية باتجاه إيران في العام الماضي.

وقطعت الاتصالات بين البلدين في شهر حزيران عندما تم ربط إيران بالمجموعات التي تقوم بالتفجيرات في السعودية. وقد صرح المسؤولون في إدارة بوش بأن هناك أدلة واضحة تثبت دعم إيران للعنف في العراق وكذلك دعمها لحزب الله الذي يقدم حسب ادعاءات إسرائيل العون المالي لحماس والجهاد الإسلامي المسؤوليتين عن التفجيرات داخل إسرائيل.

وقال احد المسؤولين ان أمريكا تعتقد بدعم إيران للعمليات الانتحارية والعنف كرد فعل للضغوط التي تتعرض لها بسبب برنامجها النووي وكذلك تحاول إيران ان توجه تحذيراً لاسرائيل من مغبة ضرب مفاعلها النووي على غرار الغارة التي قامت بها إسرائيل على المفاعل النووي العراقي قبل عقدين من الزمن.

ويعتقد بعض المسؤولين في الإدارة الأمريكية ان الخيار العسكري على غرار ما قامت به إسرائيل عام ١٩٨١ عندما ضربت المفاعل النووي العراقي غير واقعي لان إيران استطاعت ان تخفي أهم أقسام مفاعلها النووية ببراعة وتستطيع اعادة بنائه إذا تم تدميره. وأضاف احد المسؤولين الحكوميين بان الضربة الجوية هي احتمال وارد لأنه لا يجب استبعاد الخيار العسكري ويجب على إيران ان تأخذ بنظر الاعتبار مثل ذلك الخيار. لذلك على إيران ان تكون توجهاتها أكثر تناغماً مع الولايات المتحدة. ويوجد اعتقاد سائد عند الكثير من المسؤولين في الحكومة بأن إيران لن تدخل في مباحثات مع الولايات المتحدة كما يرغب به الأوروبيون لأن رجال الدين المسيطرين على الحكم ضد أي اتصال مع دولة يعتبرونها عدوة لهم.

وقال احد المسؤولين الحكوميين (انك لا تستطيع ان تعتبر نفسك من النظام الثوري في إيران وبنفس الوقت توافق على اجراء مفاوضات مع الشيطان الأكبر).

ولعدة اشهر فان التوجه الأمريكي لم يكن نحو الخيار العسكري ولكنه يتجه نحو اجبار مجلس الأمن لاتخاذ خطوات تتعلق بايران مثلاً فرض حصار على استيراد النفط او استيراد التكنلوجيا ولكن مثل هذا التوجه لم يحظ بتأييد الدول الأوروبية. ان الاعتقاد السائد بين المسؤولين في الحكومة انه إذا لم تنجح جهود الدول الأوروبية بالتأثير على إيران لايقاف برنامجها النووي في خلال أشهر، فان الصقور في الحكومة الأمريكية ستعمل على جمع عدد اكبر من الذين يدعمون التصدي لإيران عن طريق توجيه التهديدات لها.

ان القرار متروك للسيد بوش ووزيرة خارجيته الجديدة كونداليزا رايس بحسب اعتقاد الدبلوماسيين الأوروبيين والأمريكيين وان لدى الوزيرة الجديدة اتجاهين لحل تلك المشكلة الاتجاه الأول هو مع الجهود الدبلوماسية مع أنها غير متأكدة من نجاح هذه الجهود ومستعدة للاحتمالات الأخرى في حال فشل الجهود الدبلوماسية.

ترجمة / سوسن نادر
بقلم / ستيفن وايزمان

انتصار (القيادة) على التكنوقراطية

غيوم باروموتيه

غيوم مدير المركز الفرنسي حول الولايات المتحدة الامريكية.. اخر كتبه الصادرة حديثاً.. الولايات المتحدة، الصدمة والتغير- من مطابع اوريل بعقوب.

هناك الكثير من طرق تحليل فوز الرئيس بوش على منافسه كيري في الانتخابات الرئاسية، ويصعب على الكثير من غير الامريكيين فهم نتيجة هذه الانتخابات او حتى القبول بها، ويجب القول انه نادرا ماتمت مراقبة الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية بهذا القلق والتوقع، وشعر العالم الخارجي كأنه/محروم/من حق التصويت لان الخلل بين عدم القدرة على التاثير في النتيجة واهمية الرهان بالنسبة لبقية العالم لم يكن كبيراً كما الان. وفي هذا فان الولايات المتحدة الاميركية /امبريالية/ تماماً : فقراراتها تفرض على الاخرين بل وابعد من ذلك بالرغم من ارادتها في الغالب.

ان هذا الشعور بالاستبعاد الذي يفسر بشكل كبير شغف غير الاميركيين ب (كيري) يجب ان لايعضهم من السعي الى فهم الاسباب التي اختارت من اجلها اميركا انتخاب الرئيس الذي لايحظي بشعبية في الخارج، وهذه الاسباب عديدة، وعد تأثير احداث (١١) ايلول اول هجوم على ولاية من الولايات المتحدة منذ عام عد كبيرا طبعاً، فهذا الحدث هو الذي اعطى اداره بوش المبررات.

ومع ذلك يبدو لنا ان بالإمكان ايجاز اختيار الشعب الاميركي بالإشارة الى انه قد اختار (قائداً) وليس (تكنوقراطياً) ولو جرى الاختيار على اساس كفاءة المرشحين لكان الامر مختلفاً، والشيء نفسه كان صحيحا في عام الفين، فاسلوب بوش وكيري في اتخاذ القرار لم يكونا اكثر تباين، طريقتان في الحكم كانتا تتعارضان على الاقل كبرنامجين.

فهناك رجل يعتقد بان القرار هو نتيجة تداول يقوم على المعرفة الصميمية للملفات والمقصود هنا تحليل كل مشكلة بحد ذاتها من خلال التوغل بتعقيداتها والمعرفة يجب ان تسبق الاختيار وهذا يتضمن الاستشارة بشكل واسع وبالتالي اخذ الوقت الضروري لتبني القرار المناسب، هذا الاسلوب التداولي هو اسلوب جون كيري ، وهو من ناحية الذي يصدر عن برلماني محنك، وهو في الغالب الاسلوب المفضل لدى القادة الاوروبيين واغلبهم من الجمعيات البرلمانية ان هذه الطريقة في القرار تطمئن الذين يرون ان القرار يجب ان يقوده التحليل اكثر مما تقوده القناعة، والذين يرتابون من تصرفات القادة ويمكن بهذا تفسير شعبيه جون كيري في اوروبا.

اما اسلوب بوش فيختلف تمام الاختلاف، فالقرار السياسي بالنسبة له مسألة قناعة، فالقائد السياسي ينتخب لكي يضطلع بالمسؤوليات باسم بلده بمقتضى الخيارات التي شرحها للبد الذي صادف عليها. وبدون ان يكون ذا نفوذ وحضور بالمعنى الذي يقصده الاقتصادي الالماني ماكس ويبر، فان القائد في هذا المعنى يعرف من قدرته على اتخاذ القرار باسم الجميع، وبطبيعة الحال فان الظروف الخاصة بكل وضع او حالة تدخل في اللعبة لاتخاذ القرار، غير ان المبادئ التي تضم العمل كله هي التي تسود.

وفي هذا، فان جورج دبليو بوش هو الاقرب لما يتمناه مواطنوه، فالدستور الاميركي لم يصمم ليسمح بانتخاب الرجل الاكفأ الى البيت الابيض، ان الكثير من الاوروبيين يبقون في حيرة عند قراءة اسماء رؤساء الولايات المتحدة الاميركية الـ(٤٣) فرونا لدريغان كان محترم دائماً في اوروبا، وان اسلوب بوش فاجأ الاوروبيين واثار قلقهم لكنه يتفق تماماً مع العادات والميول الاميركية.

ان القائد الحقيقي لايدع نفسه تغرق بالمشاكل، ووظيفة رئيس الولايات المتحدة الاميركية هي الاشارة الى التوجيهات الكبرى والتفاوض مع السلطات الاخرى الرسمية وبشكل خاص مع الكونغرس من اجل التاكد من استخدامها، ويجب ان لايصبح اسير التفصيل الى الحد الذي يفقد فيه رؤية مايشكل اساس وظيفته.

بمعنى اخر، ان القناعة والتصميم اكثر اهمية من الكفاءة، فالرئيس جيمي كارتر، النزيه، والذكي والكفوء، لم يستطع اطلاقاً اقناع مواطنيه بكفاءته ومؤهلاته كقائد.

وترى اوروبا ان كل هذا قد يكون له جانب قديم ومثير للقلق ومن غير المناسب جعل يقين القائد-سواء كان له مايبرره ام لا، المحور الوحيد في السياسة المتبعة، لقد ابرزت احداث الحادي عشر من ايلول والحب في العراق ميل الاميركيين هذا فقد اعتقدوا انهم بحاجة قائد يمتلك القدرة على اتخاذ القرار على اسس مبادئه، اكثر من تكنوقراطي له مؤهلاته وكفاءته، وعلى هذا الاساس فانهم اختاروا اعادة انتخاب جورج دبليو بوش.

ترجمة / زينب محمد